

الخلاف دراسته وكيفية التعامل معه | محاضرة قيّمة للشيخ د. عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين نرحب بكم في هذا اللقاء الثاني مع الشيخ الاستاذ الدكتور عبد السلام - 00:00:19

ابن محمد ابن سعد الشويعي المالبي اما اليوم في اللقاء عن الخلاف فراشته وكيفية التعامل معه اضيفنا الى هذه الليلة هو المدرس في المسجد الحرام وهو استاذ الفقه المقارن في كلية الملك فهد الامنية وفي المعهد العالي للقضاء - 00:00:36

كل شيء بدروس شباب يلعب الكثير في جامع الموادي وتتلذذ على سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز واستفاد من علمه ووالده محمد كان مدير مكتب الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله رحمة واسعة. انتم الان المجال مع ترحيب - 00:00:59

من الاخوة في موقع البث الاسلامي وكذلك للاخوة موضع سافر والاخوة الحاضرين في هذه الندوة ندوة الشيخ عبدالله ابن عبد العزيز ابن عقيل رحمه الله شيخ الحنان بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:19

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ثم اما بعد فقبل الحديث عن موضوع النفا اسأل الله العظيم رب العرش الكريم - 00:01:40

ان يغفر لصاحب هذه الدار وصاحب هذا المجلس فلکم عمر هذا المجلس بذكر الله جل وعلا وبالعلم الشرعي وقد كان رحمه الله تعالى هو انس هذا المجلس وهو نوره وقد اجتمع في مجلسه من كبار العلماء واعيانهم - 00:01:52

اميزهم من مشارق الارض ومغاربها. فاسأل الله عز وجل ان يرفع ذكره في الدنيا والاخرة. وان يتجاوز عنا وعنه. وان يغفر له ولوالديه وللمسلمين والمسلمات فقد كان نعم الرجل في تعامله وفي علمه وفي ما بثه بين الناس من العلوم - 00:02:10

حديثنا هذه الليلة بمشيئة الله عز وجل اختار له الاخوة ان يكون حديثا عن الخلاف الفقهي وكيفية دراسته والتعامل معه وقبل ان نتكلم عن الدراسة والتعامل فلا بد ان نتكلم عن الخلاف الفقهي - 00:02:29

ولنعلم ان حديثنا هو في الحقيقة حديث قصير عن موضوع طويل اذ الخلاف الفقهي ملئت كتب العلماء والفقهاء به فقل ما تجد كتابا لا خلاف فيه. بل اعظم من ذلك - 00:02:47

ان بعضا من اهل العلم نقد ومنع وانكر ان يوجد كتاب لا خلاف فيه فقد ذكروا في الاخبار ان ابا حامد من السرايين لما جاءت لما جاءه تلميذه المحامري فافرد كتابا مختصرا في الفقه لا خلاف فيه مجردا عن الخلاف والمناطات - 00:03:07

انكر عليه وغضب عليه غضبا شديدا فالعلماء يعترفون بفضل هذا الامر وهو الاختلاف الفقهي ويعرفون اهميته كما سيأتي بعد قليل بيد انه من الكثرة بمكان ولذا لا يمكن ان يحيط بكل الخلاف رجل - 00:03:31

ولا ان يعلمه كله كما قيل لبعضهم لما سئل عن مسألة قال لا اعلم هذه المسألة فقال له صاحبه الذي يقابله اوكل العلم حويث؟ قال لا. قال اونصفه؟ قال لا - 00:03:51

قال اربعة؟ قال لا الى ان قال عشر قال ارجو. قال فلعله ما لا تعلمه في تسعة اعشاره اذا الخلاف كثير جدا والاحاطة به كبيرة وقد نقل عن سحنون الفقيه المالكي الجليل - 00:04:07

الذي قرر وقعد وصنف في مذهب الامام مالك واعتمده من بعده انه كان يفاخر اهل زمانه فيقول انا اعلم اهل زمانى بالخلاف حتى انه كان ينقل في بعض كتبه كالتاوى من اناس في مشارق الارض كالامام احمد مع ان سجون مات قبله - [00:04:21](#)

وهذا يدل على اهمية معرفة الخلاف والاطلاع عليه اذا حديثنا اليوم حديث قصير عن موضوع طويل جدا سواء كان من باب التأصيل او من باب ذكر الفروع التي فيها خلاف - [00:04:42](#)

وقبل ان اتكلم عن هذا الامر يعني او قبل ان نتكلم عن هذا الامر جئت بهذه المقدمة لتكون مبينة الى ان ما سأذكره ليس كاف بالغرض ولا بنصفه ولا بعشر معشاره في تفعيل ما يتعلق بالاختلاف الفقهي - [00:04:58](#)

وانما هي الماحات واشارات وذكر لبعض المسائل التي تفيد طالب العلم في هذه المسألة طيب عندي قبل ان اتكلم عن كيفية دراسة الخلاف وكيف يكون طالب العلم دارسا للخلاف الفقهي؟ اريد ان اقدم ثلاث مقدمات سهلات - [00:05:17](#)

وهذه المقدمات السهلة مهم لطالب العلم ان يعرفها وان يعيها وان تكون حاضرة بين عينيه اولى هذه المقدمات اننا يجب ان نعلم ان الخلاف سنة كونية ارادها الله جل وعلا - [00:05:35](#)

ولذلك يقول ربنا جل وعلا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم قالوا وفي قول الله جل وعلا ولذلك خلقهم. قيل ان هذا عائد للرحمة اي خلقهم ليرحمهم - [00:05:53](#)

وقيل انه عائد للاختلاف اي خلق الله الناس للاختلاف فالاختلاف سنة كونية واردة كونية من الجبار جل وعلا ولذلك فان الناس يختلفون في طبعهم وفي طباعهم وفي انطباعهم ورؤاهم فما من شيء الا ويختلف فيه يختلفون فيه - [00:06:08](#)

في اشكالهم والوانهم وفي ما ياكلونه وما يشربونه في سنتهم وفي لغاتهم في امور كثيرة جدا اذا هذا الاختلاف امر اراده الله جل وعلا. وقد ذكر ابو حيان في تفسيره - [00:06:32](#)

ان قوله ولذلك خلقهم يعود للاختلاف ونصر هذا القول والمعنى فيهما مقبول فان الضمير قد يعود بمعنيين ولا مشاحة في ذلك اذا هذا ما يتعلق بالامر الاول ان هذا الاختلاف امر اراده الله عز وجل لحكمة - [00:06:46](#)

ولامر قدره سبحانه وتعالى ولربما كان من هذه الحكم ان يكون هناك علماء يبحثون عن الخلاف ويبحثون عن الحق والصواب فيه ولذلك جاء عند الحاكم من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران - [00:07:03](#)

واذا اخطأ فله اجر فدل ذلك على ان الاحكام الشرعية لو كانت كلها بلا استثناء مجمعا عليها لما وجد لهذا الباب العظيم من ابواب العبادات وهو الاجتهاد والنظر فائدة فلذلك هي حكمة ولذلك يقول عمر ابن عبد العزيز - [00:07:26](#)

ما يسرني ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا بدل على ان هناك مصلحة ربما يمشكا في هذا الامر ايضا ما شئت معنا بعد قليل ليميز الله الخبيث من الطيب - [00:07:47](#)

بعض الناس اذا رأى اختلافا وقع في نفسه عدم العمل بهذه المسألة ويتخير المسألة الاخرى ولذلك ترى كثيرا من الناس اذا علم ان في مسألة محرمة خلافا تجده يقع في نفسه ان هذا الخلاف ليس بالتحريم وانما معناه الكراهة - [00:08:01](#)

حتى اصبح بعض الناس لانتشار هذا الرأي وهذا الانطباع عند كثير من الناس اذا سأل عن مسألة فافتي بالحرام قال الا يوجد خلاف في هذه المسألة فانقذ في نفسه ان كل مسألة فيها خلاف لك ان تختار ما شئت - [00:08:20](#)

فكان معرفة الخلاف لبعض الناس فتنة العلم لبعض الناس فتنة لا شك لا شك في ذلك اذن على ذلك الخلاف اريد ان نصل للمقدمة الاولى ان هذا الاختلاف الفقهي بالخصوص - [00:08:36](#)

هو حكمة ارادها الله جل وعلا وامر قدره سبحانه وتعالى وله حكم وحكمة في ذلك تظهر في صور ويظهر غيرها في صور اخرى. الامر الثاني وهي قصير جدا نريد ان نعرف - [00:08:49](#)

ان حديثنا الان كله انما هو عن الاختلاف الفقهي دون الاختلاف في غيره من فروع الشريعة او من الفروع العلوم الانسانية كاللغة وغيرها فلا نتكلم عن الخلاف والاختلاف الامور الاخبارية في الحديث وفي غيره - [00:09:05](#)

وما يحكم فيه بالشذوذ وما يحكم فيه بالنكارة لوجود الاختلاف والخلاف فيه بين الرواة ولا نتكلم عن الخلاف والاختلاف في باب

الاعتقاد والالهيات. فذلك مبحثه كتب العقائد وانما كلامنا كله - [00:09:24](#)

يعني منحصر في مسائل الفقه الفروعية في مسائل الفقه الفروعية وما يتعلق بها كالاصول التي ترجع ترجع لها هذه مسائل خلافية. بعض المسائل الخلافية ترجع لاختلاف في قاعدة او في مناطق مثل عموم المضمرات. هل المضمرات عموم ام لا؟ مثل بعض القواعد الفقهية افئها خلاف ام لا وهكذا - [00:09:40](#)

اذا اريد ان نعرف هاتان المقدمتان الثالثة التي اريدها وقد تكون طويلة بعض الشيء لكني سأوجز فيها اريد ان تعرف ان هناك امران هناك شيء يسمى خلافا وهناك شيء يسمى اختلافا - [00:10:04](#)

والتفريق بين هذين المصطلحين تفريق لبعض اهل العلم ومنهم الشيخ تقي الدين رحمة الله عليه ومشى عليه بعض المتأخرين

كالكفوي في الكليات وغيره فرق وبين شيء يسمى الخلاف وشيء اخر يسمى الاختلاف - [00:10:21](#)

قالوا فالخلاف الاختلاف هو ما كان مبنيا على دليل واستثمر استثمارا صحيحا واما الخلاف فهو غير المستند الى دليل وما استثمر

استثمارا غير صحيح ولذلك جاء في الاثر ولا يصح اسناده البتة - [00:10:39](#)

وانما معناه صحيح. قال الشيخ تقي الدين والشيخ مرعي الكرمي وغيرهم. اختلاف امتي رحمة اي ما اختلفوا فيه رحمة ومعناه صحيح وان لم يصح اسناده ولذلك يقول احمد اختلاف امة محمد سعة ورحمة من الله عز وجل الاختلاف. واما الخلاف فقد قال ابن

مسعود رضي الله عنه - [00:10:58](#)

لما قيل له الا تنكر على عثمان؟ قال الخلاف شر اذا الاختلاف ممدوح والخلاف مذموم والتفريق بين هذين المصطلحين هو تفريق

تواضع عليه بعض اهل العلم وذكرت لكم بعضا من اهل العلم الذين يعني استمروا وتواضعوا على هذا - [00:11:20](#)

مصطلح والا فلا مشاحة في الاصطلاح فقد يسمى احدهما باسم اخر ولكنه اصطلاح لبعض اهل العلم ويستند هذا الاصطلاح لما ذكرت

لكم قبل قليل. ودائما عندنا ان الزيادة في المبنى زيادة في المعنى - [00:11:39](#)

فمجرد وجود الرأيان هذا خلاف ولكن اذا وجد الرأيان والاصل فيهما الذم واما اذا كان الرأيان منها فائدة ومصلحة فنسميه اختلافا

فزدنا في مبناه لان في معناه فائدة ومصلحة. اذا ما الفرق بين الاختلاف والخلاف - [00:11:53](#)

الفرق بينهما واريد ان تنتبه بين هذين الامرين من جهتين من جهة القول نفسه وسأرجع له بعد قليل. من جهة القول نفسه وما معنى

القول نفسه؟ يعني ان القول ان كان مقبولا واجتهادا سائغا - [00:12:12](#)

فان هذا الخلاف يسمى اختلافا ويسمى اختلافا نافعا غير ضار واما ان كان القول غير معتبر وملغى ومستندا الى دليل ضعيف او واهم

او ملغى او نحو ذلك فنقول هذا من الخلاف الشر - [00:12:30](#)

هذا من خلاف الشر. اذا المعيار الاول باعتبار المستند لهذا القول والاصل له وسأرجع له بعد قليل بسرعة الامر الثاني كيف يمكن ان

يستثمر هذا الخلاف الفقهي؟ فمن استثمر الخلاف الفقهي استثمارا - [00:12:51](#)

صحيحا فانه يكون في حقه رحمة ومنفعة ومن استثمره استثمارا شر وسوء فهو في حقه شر كما جاء عن ابن مسعود بالامس الى

ذلك في الخلاف الشرعي وجد في كتب بعض المتفقهة - [00:13:09](#)

حينما تكلموا عن باب النكاح وتعرضوا للكفاءة وانها شرط من شروط النكاح قالوا وهل يكون الحنفي كفئا للشافعية او الشافعي كفئا

للحنفية قال بعضهم كلام لا فائدة منه وبنوا ذلك على - [00:13:27](#)

مسائل خلافية بنوا عليها هذا الامر غير الصحيح وذكر في السير وما زال يفعل كما يقال الان ان رجلا جلس بجانب اخر واشار بيده

في الصلاة حركها واشار بها فكان بجانبه رجل في مذهب آخر لا يرى الإشارة - [00:13:45](#)

فرفع اصبعه حتى كسر هذا الاصبع هذا شر شديد اذا كل خلاف يستثمر في تفرقة المسلمين وفي تفريغ كلمتهم وفي اذيتهم وفي

اثبات احكام لا اثر لها في الشرع وفي التعصب المذموم فلا شك انه شر - [00:14:03](#)

لا شك انه شر ولذلك ابحت في كتب الفقه تجد بعضا وهذا تنكير للتقليل والتحقيق. اقول بعضا للتنكيل والتحقيق تجد بعضا ممن كتب

يقول ولا تصح الصلاة خلف الشافعي. وصل للصلاة - [00:14:23](#)

او لا تصح الصلاة خلف حنفي او مالك او بين كذا وكذا وهذا خطير جدا ولذلك احمد قيل له اتصلي خلف من لا يتوضأ من لحم

الجزور؟ قال الا اصلي خلف مالك - [00:14:39](#)

فتصلي خفما يجهر بالبسملة ويقتت في صلاة الفجر قال الا اصلي خلف الشافعي وهكذا لكن انظر لما قيل له اتصلي خلف من يقول

انما الماء من الماء؟ قال لا لا يصلى خلفه - [00:14:51](#)

لان عمر قال رضي الله عنه لا يأتييني رجل بعدما كان يرى هذا الرأي ونبي بالحديث الصحيح للنبي صلى الله عليه وسلم او بل هما

حديثان صحيح ان وارد ان يصحوا لها الفاظ اخرى ايضا - [00:15:04](#)

انه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل قال عمر بعد ما كان يظن ان الحديث الاول غير منسوخ انما الماء من ماء قال لا يأتييني رجل

فيقول انما الماء من الماء الا اوجعته ضربا - [00:15:17](#)

قالوا لان هذا الحديث لا يقبل التأويل وانما هو النص. فجاء النص ناسخا وانعقد الاجماع في عهد الصحابة على ظهور النسخ وانتشاره

المقصود من هذا اننا يجب ان نعرف ان الفرق بين الخلاف والاختلاف هو من جهة - [00:15:30](#)

المستند ومن جهة الاستثمار والاستفادة والاعمال للخلاف. فقد يكون في احدهما وقد يكون فيهما الشر وقد يكون الرحمة باحدهما او

في كلاهما هنا مسألة معي اريد ان اقف لها وهي قضية كيف نفرق اذا انتهينا من المقدمات الثلاث الان؟ وبقي عندي ثلاث - [00:15:47](#)

مسائل لكي اذا نسيت مسألة ذكروني سأتكلم اولاً عن كيف نفرق بين الخلاف الممدوح والخلاف الملغي؟ وما هي درجات الخلاف ثم

سأتكلم ايضا ثانيا عن كيف دراسة الفقه الأمكن للوقت ثم كيف نتعامل مع الخلاف المبتوث في المبتوث في كتب الفقهاء - [00:16:09](#)

فابدأ اولاً في ثم سينتهي حديثي بالدعاء وبالصلاة على نبينا صلى الله عليه واله وسلم. فاول حديث اول حديثنا سيكون عن كيف

نفرق بين الخلاف المعتبر وغير المعتبر او بلغة اخرى ما هو الخلاف والاختلاف - [00:16:30](#)

غير المعتبر اختلاف عفوا غير المعتبر خلاف والمعتبر اختلاف. كيف نفرق بين الخلاف المعتبر وغيره عندنا هناك مسائل نستطيع ان

نفرق بواسطتها بين الخلاف المعتبر وغير المعتبر ولذلك يقول صاحب المراقي - [00:16:51](#)

وليس كل خلاف معتبر الا خلافا له حظ من النظر. لا شك ليس كل قول قد قيل ولا امر قد كتب في كتب الفقهاء او غيرهم معتبر. فكم

من اشياء مكتوبة - [00:17:11](#)

لا ينظر فيها الفقهاء ويلغونها. حتى في داخل مذهب الوحش فعلى سبيل المثال كثيرا ما تجده في كتب المذهب مذاهب المختلفة

الاربعة انهم يزيغون هذا المصطلح مشهور عند الجويني بالخصوص - [00:17:27](#)

تزييف القول بان يقول لك هذا القول ملخي هذا القول ملغي مزيف اي لا يصح نسبته لمذهب الشافعي واصحابه وكثير ما يذكر ذلك

الجبين وقد اشير بعد قليل بعض الامثلة - [00:17:43](#)

نستطيع ان نميز بين الخلاف المعتبر وغير المعتبر بجهات الامر الاول باعتباري دليله فان اناسا قد يستدلون بادلة لا تصح مطلقة كأن

يكون اصل الدليل حديث موضوع. او يكون اصل الدليل مثلاً دليل مختلف فيه. والصواب الغاؤه - [00:17:56](#)

مثل ما يرى بعض الناس ذكر ذلك البيجوري ان بعض الناس يرى حجية ما يقع في وهن الشخص ما يقع في وهمه وما يظنه في نفسه

اظنه دليلاً ومرجحاً بين الاقوال. اذا في مباحثها اصولية اكثر. فقد ننظر في الدليل فقد يكون دليل ملغي - [00:18:20](#)

اذا فما كان دليله ملغياً فان حينئذ يكون القول ملغي ومن الدليل الملغي ما اجمعت الامة على نسخ حكمه. مثل الحديث اللي ذكرت

لكم قبل قليل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الماء من الماء - [00:18:38](#)

حديث صحيح لا يجب الغسل الا بالانزال هذا معنى الحديث. ولا احد يشك في صحة هذا الحديث. بل هو في صحيح مسلم وجيء

بصيغة الحصر اننا ان ودخلت عليها ماء الكافة. التي تكف عملها ولكنها تفيد الحصر. فلا يوجب الاغتسال الا بالانزال - [00:18:53](#)

دليل صحيح ولا شك فيه لكن ثبت نسخه واجمعت الامة كما قال شيخ تقي الدين بناء على اثر عمر اجمع الصحابة بعد ذلك على

نسخه بالاحاديث التي وردت اذا التقى الختانان اذا جلس بين شعبها الرابع - [00:19:14](#)

ثم جاهد فقد وجب الغسل وهكذا اذا الحديث المنسوخ يلزم العمل بالناسخ وعدم العمل بالمنسوخ ولذلك ذكر يعني في احاديث

مختلفة هل هي منسوخة ام لا وفي احاديث مجمع على نسخها وقد ذكر - 00:19:29

الترمذي اربعة احاديث اجمع اهل العلم على عدم العمل بها لاجل انها منسوخة ثم جاء ابن رجب رحمه الله تعالى فزاد على هذه

الاحاديث في شرحه للعلل احاديث اخرى التي اجمع اهل العلم على عدم العمل بها - 00:19:47

اما لنسخها او في سورة او صورتين من تأويلها. والغالب ان جميع النسخ هذي مجمع عليها ولنعلم ان قضية نسخ الحديث وعدم

نسخة خلاف ومن اقل الفقهاء قولاً بنسخ الاحاديث - 00:20:06

واعمالا ايها اكثر ومن اكثرهم اعمالا للحديث وعدم فقهاء الحنابلة والبحث ذلك طويل الامر الثاني اذا انتهينا نلتقي باعتبار الدليل.

الامر الثاني ينظر باعتبار القائل فليس كل رجل انتسب للعلم - 00:20:21

او تعمم بعامة الفقهاء فان قوله يكون معتبرا ولذلك يقول ما لك بن انس اما انذار الهجرة وهو من هو اجمعت الامة على جلالة قدره

ومكانته في العلم قال لم افتي حتى شهد لي ستون معمما. قال لي اهل لاهل الفتوى. قال بن نصر الدين لما نقل هذا الاثر عنه في

كتابه - 00:20:40

المسالك او كذا قال ولم يكن يتعمم في ذلك الزمان الا فقيه اذا العلماء هم الذين يعرفون العلم ومن تطبيقات ذلك ان فقهاء الشريعة

يقولون ان اهل الاهواء والبدع الذين خالفوا اهل السنة في اصل الاستدلال - 00:21:03

لا يقبل خلافهم لا يقبل خلافهم. الرافضة الخوارج يأتيها رجل الان ويقول ان الخوارج يقولون بجواز زواج الرجل ان يأخذ عمته وان

يتزوج بخالته فهل نأخذ بقولهم؟ قيل هذا الكلام لا اقول شيء احتمال بل قيل - 00:21:23

ووجد يعني ذكر في بعض البحوث المعاصرة فهذا خطير جدا ما يجوز هذا خلاف ملقي فليس قائده بمعتبر مثال ذلك رجل مشهور

جدا بعض الناس يجد اجماعات كثير ما يقول موفق واجمعوا على هذه المسألة ولم يخالف في ذلك الا - 00:21:43

اسماعيل ابن ابراهيم اسمه اه ابراهيم ابن اسماعيل ابن عليا وابو بكر الاصم فبعض الناس يقول قولهم حجة على سبيل المثال حينما

قال ان دية المرأة مثل دية الرجل قال قول حجة خلاف نأخذ قول هؤلاء - 00:22:02

يقول هذا هذان الاثنان قولهم ملغي باطل اجمع العلماء على ان قولهم باطل لمخالفته في اصل الاستدلال لانهم لا يرون العمل

بالاحاديث وهم معتزلة وان كان ابن عليا ابوه من علماء الحديث لكن ابنه ليس كذلك - 00:22:21

اذن يجب ان ننظر من العالم وهذا له امثلة كثيرة جدا لا اريد ان اطيل فيها لاجل الوقت. اذا لابد ان ينظر للعالم ولذلك انتبه لهذه

المسألة من خصائص الدين - 00:22:35

انه لا يؤخذ الا عن معروف به يقول عبد الله بن مبارك في مقدمة صحيح مسلم طبعا نقلها عند صحيح مسلم في مقدمته انه قال

الاسناد من الدين. فان قيل عمن بقي - 00:22:48

هذا الاثر شرح فيه ثلاث كتب الاسناد من الدين فان قيل عمن بقي. نحن لا نأخذ ديننا وعلمنا الا عن المعروفين. ولا نأخذهم عن

المجاهد في القديم انا اتكلم عن الفقهاء قلت لكم اخباريون الذين ينقلون الاخبار سواء كانت احاديث او اثارا لا يقولون رواية

المجهول - 00:23:01

وكذلك الفقهاء يقولون الرجل الذي لا يعرف فقله ملغي هناك كتب فقهية موجودة وفيها خلافة واصحاب هذه الكتب الخلافية مبثوث

خلافها في الكتب الاخرى فما تفرد به هذا الرجل لا نقبله. ما السبب ان لا نعرف لهذا المؤلف - 00:23:23

اضرب لكم مثال طبعا امثلة كثيرة اضرب لكم مثال عند الحنابلة واخر انش واخر ان شئتم عند الحنفية. الحنابلة عندهم كتاب

يسمونها الروضة الفقهية. هذا الكتاب الروضة الفقهية عندنا روضتان. روضة اصولية وروضة فقهية. الاصولية كل طلاب الشريعة

درسوها - 00:23:45

واما الروضة الفقهية فهذا مفقود. لكن فيه خلاف مبثوث في الانصاف. من صاحب هذا الروضة الفقهية لا يعرف؟ يقول القاضي علاء

الدين المرداوي في مقدمة كتابه قال وجدت كتابا اسمه الروضة ولا اعرف مؤلفه - 00:24:05

ولا اعرف مؤلفه. والعجيب ان في هذا الزمان من وجد قولاً انفرد به صاحب الروضة في مسألة تتعلق في مسائل باب الجهاد فنصرها

وجعلها هي الاصل والغي الاجماع الذي حكاه الموفق فيها. اذا يجب ان نعرف ان ليس كل - [00:24:20](#) وخلاف معتبر الا خلافا له حظ من النظر لابد له شروط حتى القائل وكذلك يقال في القنية للزاهد فان بعض الحنفية يقول ان الزاهد هذا نجم الدين الزاهد لا يعرف. ولذلك ما تفرد به صاحب القنية هو كتاب - [00:24:41](#) لا يعتبر خلافه ولا ينظر اليه وبعضهم قال بل الزاهد معروف وذكروا له ترجمة في سطرين او ثلاث وقالوا ان خلاف معروف لانه قد عره ذلك الرجل. انا قصدي من ذلك اننا يجب ان نعبر - [00:24:56](#) عالم طبعا من باب الامور الشئ بشئ يذكر بين النبي صلى الله عليه وسلم ان في اخر الزمان يأخذ الناس العلم عن المجاهيل ففي الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان رجلا يأتي يقول جاءني رجل اعرف وجهه ولا اعرف اسمه - [00:25:10](#) سبحانه الله العظيم وهذا في زماننا كثير فما عليك الا ان تفتح هذا الجهاز الذي في جيب كل واحد منا فتتأمل في وسائل التواصل فتأتيك من الفتاوى والاحكام والتفصيل بل الحكم على الناس بالكفر والاسلام - [00:25:27](#) من اناس لا تعرف اسمهم ناهيك ان تعرف وصفهم اذا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في محله. واهل العلم بينوا ذلك لا بد ان يعرف الدين عمن اخذ ولذلك الرجل يعرف باشياخه الرجل باشياخه فان ذهب اشياخه - [00:25:45](#) فلا يعني خير في الناس ان ذهب الاشياخ فلا خير فيهم. هذي مسألة طويلة لا نريد ان نطير فيها. المقصود من هذا المسألة ما هو؟ ان مقصودنا انه الخلاف لا بد ان ينظر - [00:26:02](#) كبار قائده من هو؟ الامر الثالث الذي ننظر فيه في الخلاف اننا ننظر باعتبار المستند وباعتبار القول وننظر ثالثا باعتبار القوة. طبعا في اعتبارات اخرى غير هذه ايضا باعتبار القوة انظر معي الخلاف ليس درجة واحدة - [00:26:12](#) فهناك خلاف وهو اضعف شئ الملغي هناك خلاف ملغي وهناك خلاف شاذ. وهناك خلاف ضعيف. وهناك خلاف قوي اربع درجات الخلاف وتستطيع ان تزيد غير ذلك وهو المهجور بعضهم يزيد مهجور. يعني كان موجودا ثم القى. نمر على هذه بسرعة لاجل وقت - [00:26:33](#) اما الملغي فهو الذي اختل احد شروطه التي ذكرت بعضها وهناك غيرها فهما الغيب وجوده وعدمه سواء ولذلك كنا نقول ابن علي وابو بكر الاصم والرافضة والخوارج وغيرهم. والمعتزلة لا ينظر لخلافهم - [00:27:00](#) طبعا بعض الناس ادخل مع هؤلاء الظاهرية فقال ان الظاهر ليعتد بخلافهم وما انفردوا به وليس الامر كذلك ولذلك الفت يعني بحوث منفصلة في قضية هل يعتد بخلاف الظاهرية ام لا؟ هذا واحد - [00:27:15](#) هذا ملغي وجوده وعدمه سواء الامر الثاني ان يكون مهجورا. انتبه معي ان يكون خلاف مهجورا. يعني وجد في زمان معين ثم اجمعت الامة على الغائه وهذه المسألة التي يذكرها الفقهاء بقولهم اذا وجد خلاف - [00:27:30](#) على رأيين ثم اجمعت الامة على احد هذين الرأيين فهل هذا الاجماع يكون رافعا للخلاف ام لا هذه صورة. صورة ثانية اذا وجد خلاف هذا خلاف فيها قوي جدا ان الاجماع على احد الرأيين يكاد يكون ملغيا للثاني - [00:27:51](#) والخلاف يعني القوة لهذا الرأي الصورة الثانية اذا كان الخلاف في في ثلاثة في ثلاثة اقوال ثم اتفق الفقهاء على قولين وتركوا القول الثالث لم يقل به احد لكن الخلاف ما زال موجود. ما اجمعوا على احد الاقوال - [00:28:11](#) وانما اتفقوا على اعمال قولين وتركوا الثالث مثل اقوال السلف وغيرهم فهل يجوز للمتأخر ان يأخذ بالقول الثالث الذي لم يؤخذ به قبل ام لا؟ هذه المسألة المشهورة تسمى بتقليد الميت - [00:28:28](#) فمن من الفقهاء الاصوليين طبعا من يقول لا يجوز تقليد الميت بل لا بد من التسلسل بالقول فلا بد ان الشيخ يأخذ هذا القول عن شيخه وشيخه وهكذا هذا القول وقال به الصفي الهندي او الباقلاني نسيت - [00:28:42](#) وبعضهم يقول يجوز وهو قول اغلب الاصوليين يجوز تقليد الميت. وهو اذا كانت المسألة على ثلاثة اقوال فاتفق الفقهاء بعد ذلك على قولهم وتركوا الثالث. وهذه لها نظائر كثيرة جدا بشرط ان يكون القول معتبر. هذا يسمى الخلاف الملغي. الملغي ان يكون معتبرا لكن اجمعوا - [00:28:56](#)

على خلافه اذا كان قولين لا اذا كانت ثلاثة اقوال وهذه مسألة اصولية لابد من ينظر في الخلاف ان يعرفها. هذا يسمى الخلاف وان

الملغي والخلاف المهجور. النوع الثالث اللي يسمونه الخلاف الشاذ - [00:29:13](#)

واكثر من يعبر بهذا الاصطلاح مثلا ابن رشد ودرس اصطلاحه في رسالة طبعت في مجلدين او مجلد ضخيم. الخلاف الشاذ يعني خلاف قال به رجل معتبر قوله ومعتبر الاصول استدلالا لكن هذا القول شذ به ولذلك يقول مثلا مثلا على سبيل المثال يقول ابن قدامة وقد

شذ ابن - [00:29:31](#)

عباس رضي الله عنه في باب الفرائض في خمس مساء. خمس مسائل. فعلى سبيل المثال لو قلنا مثلا انه يرى عدم عدم عون المسائل ما يرى العون فعلى المسألة اللي قبلها الرأي الذي قبله كثير من اهل العلم يقول ان قول ابن عباس في عدم العول ملغي - [00:29:51](#) للاجماع على خلافة ومن اهل العلم من يرى انه ليس ملغيا وانما هو شاذ ولذلك المح ابن كثير الى ان هذا القول له من تبعه فيه فليس

ملغيا فما زال من - [00:30:10](#)

فما زال له اتباعه في قضية عدم العون وانما تقديم من قدمه الله وهذي مسألة يعني مسألة اخرى فانا قصدي من هذه المسألة ان

الخلاف الشاذ اقل وكثير انتبه معي وكثير من الذين يحكون الاجماعات - [00:30:22](#)

اذا حكوا اجماعا اذا رأوا خلافا ملغيا او مهجورا او شاذ لم يعملوه لم يعمله كثير منهم لم يعملوه وهذه طريقة ابن منذر وهذه طريقة من تبعه كالنووي والموفق وكثير من الذين كل الاجماعات يلغون هذه بس. جزاك الله خير. طيب الامر الرابع والاخير وهو قضية

الخلاف الضعيف - [00:30:37](#)

والخلاف الظعيف يعني ان يكون هناك مسألة فيها قولان يذهب للظعيف والقوي ان يكون القولان يعني وسيلة الترجيح بينهما تكون دقيقة جدا وليست واضحة وبينة هذي على سبيل الاجازة وارادنا ان نأخذ محاضرة كاملة في درجات الخلاف لامكننا بسهولة -

[00:31:06](#)

نبدأ بالمسألة بعدها واوزت في هذه المسألة. نبدأ في المسألة التي بعدها عشان الوقت وهي مسألة كيف تعلم الخلاف. اظن بقي

تقريبا ربع عشر دقائق او ربع ساعة كيف الانسان يتعلم ويدرس الخلاف؟ اول مسألة اعلم - [00:31:24](#)

انه لا يمكن ان يكون الفقيه فقيها الا ان يكون عالما للخلاف. ولذلك صح عن قتادة ابن الدعامه عن قتادة ابن دعامه السدوسي رحمه

الله تعالى انه قال ما شم - [00:31:44](#)

ما شم رائحة الفقه من لم يعرف الخلاف لا بد ان تعرف الخلاف ما شم رائحة الفقه من لم يعرف الخلاف لابد ان تعرف الخلاف. لماذا

مهم على الشخص ان يعرف الخلاف. لان المرء اولا يحتاج الخلاف - [00:32:00](#)

لكي يعرف المناطات انا اقول لك اعرف الخلاف الاقوال بل اعرف الخلاف مع مناطي هذا هو العلم الخلاف كما سيأتي بعد قليل لكي

تعرف المناطات هذا واحد الامر الثاني لكي اذا اجتهدت في مسألة - [00:32:19](#)

فلا تكن قد خالفت لا تكن قد خالفت من سبقك في فيها فعلى سبيل المثال وهذي مسألة اخرى غير المسألة ذكرتها قبل قليل اذا اتفق

الفقهاء في مسألة على قولين - [00:32:33](#)

فهل يجوز احداث قول ثالث ام لا؟ هذه مسألة اصولية مشهورة. فاذا كنت عارف الخلاف فلا يجوز لك ان تحدث خلافا ثالثا ولذلك

يقول اضرب لكم مثال الشيخ تقي الدين عليه رحمة الله بانه فقيه نفس - [00:32:46](#)

مرة اجتهد في مسألة وقال في مسألة عدة المرأة فذكر قاعدة ومناطق قال ان المرأة اذا كانت فرقتها فرقة يمكن فيها الرجعة فتكون

مصلحة الزوج فتعتد بالقروء ثلاثة قروء واما اذا كانت الفرقة - [00:33:02](#)

ليس فيها رجعة فتكون العدة لاجل استبراء الرحم فتكون قرآن واحدا قال وهذا منضبط الا في مسألة واحدة فقط وهي المطلقة ثلاثا

فان المطلق ثلاثا لا يجوز لزوجها ان يراجعها في اثناء عدتها - [00:33:21](#)

قال وعلى القاعدة يلزم ان تكون ان تكون قرءا واحدا ولولا اني لا اعلم احدا قال بهذا القول لكان له حظ من النظر. طبعاً بعض الناس

مثل نسب للشيخ انه يرى هذا الرأي وما قال به. قال لا اعلم احد قال به فلا اقول به - [00:33:40](#)

لكن ذكروا بعده بعض تلامذته ذكر بن ابن القيم انه قال وقد قال ابن اللبان من الشافعية هذا القول فلعل الشيخ ربما يميل اذا علم بخلاف ابن اللبان ربما لا يعتبر بخلاف ابن اللبان لانه متأخر - [00:33:55](#)

انا قصدي من هذا انظر يعني ان الانسان لا يحدث وكثير من الناس يحدث اقوالا لم يسبق اليها السبب انه لم يعرف الخلاف الامر الثاني ان معرفة الخلاف توسع مدارك الفقيه - [00:34:10](#)

وتجعل المرء ينظر بمناطات مختلفة ويرجح ولذلك في بعض المذاهب اوسع من بعض المذاهب في هذا المناط فمذهب احمد على سبيل المثال او مذهب اصحاب احمد من اوسع المذاهب في قبول المناطات حتى قال الطوفي ان مذهب احمد مذهب اجتهد فيسع المذاهب كلها هذه لها يعني حديث غير - [00:34:24](#)

ده الحديث فانا قصدي ان معرفة الخلاف مهم جدا وله فائدة كبيرة جدا. كيف تعرف الخلاف بسرعة الانسان لو جلس عمره كله اراد ان يحفظ يحفظ الخلاف ما استطاع. فان الخلاف من الكثرة. ومن السعة ومن التشتت ومن التنوع - [00:34:41](#)

ومن الاختلاف في طريقة حكايته في خلاف طريقة حكاية الخلاف وذلك عند المذاهب هناك شيء يسمونه الطريقة ويقصدون بالطريقة في المذهب كيف يحكى الخلاف فيه شف كيف يحكى الخلاف. حكاية الخلاف فيها خلاف - [00:34:59](#)

حكاية الخلاف فيها خلاف. اذا المرء لو اراد ان يعرف الخلاف سيقول وسيصبح كالمبتدئ لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ان اراد ان يحفظ ذلك كله. ولذلك يقول اهل العلم من اراد ان يعرف الخلاف لابد ان يمر بامور. الامر الاول لا بد - [00:35:16](#)

اول درجة ان يبدأ بمذهب وقول يبني عليه الخلاف الذي بعده. ان تريد ان تبني خذ قولاً ثم انتقل للقول الثاني والثالث وهكذا. اذا اعرف قولاً واحداً ثم اعرف الخلافة بعده. الدرجة الاولى ما هي؟ ان تأخذ قولاً واحداً. انا اتكلم - [00:35:36](#)

عن الذي يريد ان يعرف الخلاف ليكون فقيهاً. ولا اتكلم عن الذي يريد فتوى. انتبه. انا اتكلم عن من يريد الخلاف. ويكون فقيه ويكون عالم ومضطرب. اذا اول مسألة عندنا ما هي؟ هو ان تعرف قولاً واحداً تبني عليه. وقد جرت عادة اهل العلم انهم يبنون - [00:35:56](#)

دون تفقهم وتعلمهم ومعرفتهم باحد المذاهب الاربعة المتبوعة. وحقيقة بعض طلبة العلم مر علي يبدأ تعلمه بغير هذه المذاهب الاربعة المتبوعة. اما تلفيقا واما اتباعا لمذهب غير متبوع وليست له مدرسة وليست له مؤلفات مخصوصة فيه فيصبح حينئذ في تفكيره الفقهي غير مرتب. ثق انك لن تكون مرتباً. لا في التنظيم - [00:36:16](#)

ولا في معرفة الخلاف ولا في غيره. ولذلك الطريقة السوية ان تأخذ احد المذاهب الاربعة المتبوعة فتعرفها. ثم بعد ذلك الثانية ان تعرف مسائل الاجماع. قد تقدم درجة على درجة في قضية التقديم والتأخير امر سهل لكن الدرجة الاولى لا بد منها - [00:36:45](#)

لماذا؟ لان المرء اذا عرف مسائل الاجماع فانه سيخرجها من الخلاف. خلاص انتهى المسألة مجمع عليها فلا يحتاج اننا نعرف مسائل الخلاف. وقد يتوسع بعض اهل العلم في مسائل الاجماع - [00:37:05](#)

فيورد مسائل الاجماع ويورد معها ماذا؟ ما يسمى بالمسائل الاتفاق. وهي التي اتفقت عليها المذاهب الاربعة المتبوعة فانه في غالب المسائل وجلها لا يعدل الخروج لا يعدل الحق ان يكون في احد هذه المذاهب الاربعة اقول في جلها وان كان ابن رجب جزم انه في جميع المسائل بلا استثناء ومثل الشيخ تقي الدين ابن تيمية - [00:37:20](#)

ولكن نقول من باب الغالب فالاحتياط في اللفظ اولى من الجزم فيه. اذا المسألة الثانية ان تعرف مسائل اجماع. طبعا لها كتبها ما اظن الوقت يكفي ان يذكرها. الامر الثالث ان تعرف الخلافة القريب. يسميه المالكية بالخلاف النازل - [00:37:43](#)

والمراد بالخلاف النازل الخلاف في داخل المذهب لا يمكن للشخص ان يعرف الخلاف العالي بين المذاهب حتى يعرف الخلاف النازل. ومعرفة الخلاف النازل يكون بثلاثة اشياء المسألة الاولى يكون بمعرفة ما لا خلاف فيه في المذهب. فعلى سبيل المثال لاجل الوقت لا

اريد ان اذكر في كل المذاهب الاربعة. هناك كتب في مذهب احمد عنيت بذكر ما لا خلاف فيه - [00:38:03](#)

فصاحب الانصاف عد كثيراً من المسائل التي لا خلاف فيها في المذهب. ومثلاً على سبيل المثال ابن ابي موسى الهاشمي الشريف ابو علي في الارشاد عني كثيراً بذكر المسائل التي لا خلاف في هذا الملعب. فهذا الكتاب من اغراضه الاساسية ما ليس فيه الا رواية

واحدة في المذهب. هذا واحد. اثنين - [00:38:30](#)

ان تعرف الخلاف النازل المذهبي المهم فان كل مذهب من المذاهب الفقهية بلا استثناء ركزوا معي. المحاضرة طالت لكن ساختصر.

كل مذهب من المذاهب الفقهية بلا استثناء يوجد فيها قولان وثلاثة واربعة وخمسة - [00:38:53](#)

في داخل المذهب لكنهم يقدمون دائما قولين يعني الشافعية عندهم السلسلة في القولين لابي محمد الجويني مثلا وهكذا عند الحنابل عنوا بقولين القاضي ابو كان يجمع القولين في الروايتين والوجهين وتممه ابنه في كتاب التمام القاضي ابو الحسين. ثم بعد ذلك الغي هذان القولان - [00:39:11](#)

فكان الاعتماد في القولين والروايتين على ما ذكرهما صاحب الكافي الموفق فان الموفق في الكافي عني باقوى روايتين ثم بعد ذلك عند المتأخرين وانتبه لكلمتي هذه المتأخرين من الحنابلة يعنون بقولين ولذلك الفقهاء من مشايخنا يعتنون بها المذهب والقول الثاني - [00:39:34](#)

الذي هو اختيار يسمى بالاختيار سماه الجراعي في غاية المطلب بالاختيار. بين الروايتين تسمى بالاختيار. ويعنون بالاختيار اختيار ثلاثة الشيخ تقي الدين وتلميذه ابن القيم ومن سار على طريقتهما كمنقاض الجبل وابن مفلح والشمس الزركش ومن ولذلك ذكر الجراعيين في غاية المطلب انه يذكر المشهور والرواية - [00:39:53](#)

نسميها الاختيار واختيار الشيخ تقيييدي ولذلك الفقيه الحنبلي لا يمكن ان يضبط هذا المذهب الا بمعرفته ضبط الرواية الثانية التي اعتمد المتأخرون بعد القرن الثامن اعتماد ما رجحه الشيخ تقي الدين غالبا وليس دائما - [00:40:18](#)

يسمونها الرواية الثانية ثم بعد ذلك المرحلة الثالثة ان يعرف كل خلاف المذهب وهو صعب جدا ويعرف الملغي وغير الملغي وهذي طويلة جدا. هذا يسمى الخلاف المذهبي. الامر الثاني واختتم به وهو الخلاف العالي. الخلاف العالي بين المذاهب الاربع والخلاف في المذاهب الاربع كذلك. فيه خلاف قريب وفيه خلاف بعيد - [00:40:33](#)

من حيث الاعتبار والشخص ان يحيط بكل مسألة من كتب الخلاف صعب جدا. وقد الف الفقهاء كتباً مخصوصة المره بماذا؟ بكتب رؤوس المسائل. احسنت يا شيخ محمد. كتب رؤوس المسائل هذه - [00:40:53](#)

يقولون ان هذه المسائل هي اهم المسائل التي يجب على طالب العلم ان يعرفها. فالفقيه الحنبلي او من اراد اتفق على طريقة احمد كل المذاهب بنفس الطريقة بلا خلاف يبدأ بمذهبه مشهور المذهب ثم ينتقل لمعرفة المسائل الإجماعية والخلاف النازل ان اراد العالي الذي هو النازل غير الروايتين ثم ينتقل للخلاف العالي - [00:41:11](#)

اولا بماذا بالمسائل رؤوس المسائل وهي اهم المسائل التي فيها خلاف. وقد الفت فيها كتب الشريف ابو جعفر له كتاب مطبوع في مجلدين. حققه الشيخ عبد الملك بدهيش وهو يسكن رحمه الله قريبا من هنا عليه رحمة الله توفي عليه رحمة الله ومن علماء هذا البلاد عليه رحمة الله وله جهود تذكر فتشكر وهذا الرجل من الذين - [00:41:35](#)

ما نفعوا مذهب احمد في التحقيق واخراج كتب ما يعلم بها الا الله. كتاب يعني شرح البهاء على الوجيز الدجيري. لولا توفيق الله عز اولاً واخيراً ثم ان الشيخ وجده بغير اسمه لما عرفناه الان - [00:41:58](#)

اسأل الله عز وجل ان يغفر للشيخ وان يرحمه وان يجزيه وسائر مشايخنا ووالدينا بالجنة. اذن هذا المسألة اللي هي قضية الخلاف العالي والنازل طبعاً في خلاف قضية كيف نعرفه؟ الامر الاخير كيف نستثمره - [00:42:13](#)

اظن الوقت انتهى او بقي يا شيخ؟ بقي؟ باقي عشر دقائق انا اكمل في الكتب ومعرفتها كيف نعرف الخلاف او انتقل كيف تتعامل مع الخلاف. دعونا نتكلم عن الكتب مهم جدا. اذا انا اريد ان نعرف هذا الشيء. كثير من طلبة العلم حينما - [00:42:26](#)

يأتي في بحوثه لنقل العلمية في الجامعات. ويورد قولاً لمذهب ما يورده على غير وجهه. يرد على غير الوجه لماذا؟ لانه اذا اراد ان ينقل الخلاف لقي له من الموسوعات - [00:42:46](#)

وهذا خطير جداً خطير جداً ان تنقله بهذه الطريقة. يجب عليك اذا اردت ان تنقل الخلاف ان تنقله من الكتب التي عنيت بالخلاف اول مرحلة تنقله من الكتب التي عنيت بالخلاف. تنقل من المغني كتب الخلاف الاشراف للقاضي عبد الوهاب وغيره - [00:43:01](#)

ولذلك يعني الملحظ يلحظ كثيراً ان المرء اذا كان ينقل الخلاف مباشرة من الكتب يخطئ في الفهم فاللغات تختلف المذاهب كل

مذهب لغته تختلف. مصطلحاته تختلف. احيانا في اسم الباب كله. الحنابلة يسمونها الكفالة ضمان - [00:43:20](#)

غير نسميها كفالة. شف باب كامل يختلف. باب كامل يختلف. فتسمية المسائل وتسمية الصور يختلف اولى ما يرجع اليه بل اول ما يرجع اليه عند حكاية الخلاف ان ترجع للكتب المختصة. ولذلك عبد العزيز بن عبد السلام وهو امام جليل فقيه من فقهاء المسلمين ولا شك الكبار - [00:43:40](#)

قال ما طابت نفسي للفتوى حتى وقفت على المغني. لان المغني يحكي الخلاف ويعرف ما يحكي. واغلب حكاية الموفق وللخلاف هو حكاية بالواسطة فالشافعية من كتب معينة والمالكية كذلك. وكذلك الحنفية. واذا كان اعتماده كثير. على كتب القاضي عبد الوهاب كثيرة جدا. وشيخه ابن - [00:44:02](#)

وبالمنذر ينقل منهم الرجوع للكتب التي تحكي الخلاف مهمة جدا لمعرفة الخلاف وذلك في كثير من المسائل وهذا مجرب في البحوث لا تجدها اصلا في كتب ذلك المذهب. يقول لم اجدها عند الحنفية ولكني وجدتها - [00:44:26](#)
عند من؟ عند الموفق. فوجودها في الموفق صحيح ولكن ربما هي موجودة في كتب لم تصلنا من كتب الحنفية مثلا. او كتب وصلتنا لك انك رجعت الى ثلاثة واربعة ولم يذكرها. مثلا على سبيل المثال بعض - [00:44:43](#)

ولذلك مشغول مثلا عند الموريتانيين يقدمون مواهب الجريمة. خطاب رحمه الله تعالى صاحب المواهب. الرعيني اول كان شاد حيله في الطهارة شاد حيله في المعاملات فتر شي قريب. اخر كتابه مل. مل مل جدا فلذلك الجنايات قصيرة - [00:44:58](#)
لا تتجاوز اقول يعني مئة مئة وشوي صفحة ما ادري كم بالظبط. فلذلك تبحث عن مسألة في الجنايات في المواهب لن تجد ما يشفيك. انظر الحارثي ماذا فعل في شرح - [00:45:18](#)

بدأ بالخير قبل ان يبدأ بالاول فبدأ المطبوع الشفعة والغصب والعارية بدأ بدأ من العارية اظنه. فبدأ من الاخير قبل الاول. طبعا مات ما ما اكمل الاخير الى النهاية وما بدأ - [00:45:30](#)

وصل الاول لكنه لو اتمه لكان كتابه شرح مقنع اية من الايات في مذهب احمد. آآ الحديث في التعامل طويل جدا فلا اريد ان اتي بشيء واترك اكثره ولكن اقف عند هذا المحل. اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:45:43](#)

الشيخ عبد السلام بن محمد على هذا التوقيت لهذا الخلاف وكيفية استثمار هذا الخلاف وما هو هذا الخلاف وما هو الخلاف المقبول وما هو الخلاف؟ فغير المقبول وذكر فوائد وذكر امور عدة قد نتحدث عن بعضها اه - [00:46:03](#)

ومداخلاتكم ومشاركات الاخوة قبل ذلك نعلن عن ضيف اللقاء القادم بمشيئة الله عز وجل وهو زائر او ضيف لاول مرة يحضر الى هذه الندوة المباركة ندوة الشيخ عبدالله بن عبد العزيز بن عقيل رحمه الله - [00:46:33](#)

الدكتور عصام ابن صالح الهوي. عصام بن صالح الهوي عنوان اللقاء بمشيئة الله عز وجل ونعلن لكم عبر وسيلة التواصل فيما بيننا وهي الواتس اب وتويتر وغيرها من الوسائل البريد الالكتروني والفيسبوك في اسفل الورقة الموجودة - [00:46:53](#)

لمن اراد التواصل برسالة لندوة العقيد او غيرها من الندوات او للمحاضرات التي بعض المساجد او للدروس العلمية ومنها درس الشيخ الذي يقيمه في جامع وغيرها آآ الرغم هذا هو صفر خمسة صفر ستة واحد ثلاث تسعات سبعة واحد. نعلن لجميع الجوامع التي تقاد بها دروس - [00:47:23](#)

جامع الراجحي جامع اه هي الجزيرة الراجحي وايضا جامع الراجحي في شبرا وجامع عثمان في حي وكذلك جامع الصالح في حي السويدي وجامع الوالدي وجامع العمري في حي العزيزية وغيرها من المحاضرات - [00:47:53](#)

التي تقام ومنها اه السلسلة التي تقام في جامع حصة السديري في حي المعذر. والذي سيكون ضيفه يوم الجمعة ان شاء الله الشيخ عائض القرني. آآ الصفحة تويتر صفحة الجوال الثقافي. تضع فيه تويتر - [00:48:13](#)

الجوال الثقافي تجد فيها اعلانات هادئة التي ذكرناها جميعا. موجود في اسفل الورقة لمن اراد ان يتواصل معنا ونشكر لابي عبد الرحمن والذي بدأ الان بانه صاحب اقتراح هذا العنوان. وايضا - [00:48:33](#)

راه اتضح لنا عنوان الشيخ عبدالله الهجري فله مني الشكر على هذا التواصل مع هذه الندوة يقول ايها هل مسائل الاجماع كثيرة؟ اه بسم الله الرحمن الرحيم. اما الاجماع فهي موجودة ولا شك ومن الخطأ القول بان لا اجماع في احكام الشرع - [00:48:53](#)

فان هذا القول غير صحيح ولكن يجب ان نفرق بين امرين بين اجماع تطعيم في ثبوته وفي مستنده اي في وصوله الينا من الذي حكاها وهناك شيء يكون اضعف وليس قويا فيهما - [00:49:21](#)

والامام احمد رحمه الله تعالى حينما قال لا تقل اجمع الناس فلعلهم اختلفوا كان قصده بيد كلمة نقل عن عبدالله ابنه قصده ان كثيرا من الناس يتوسع في حكاية الاجماع - [00:49:42](#)

ولذلك نقل عن الامام احمد ما يقارب مئة مسألة هو نفسه حكى فيها الاجماع ونفي الخلاف. مع انه رحمه الله تعالى يحكي في مسائل ان لا خلاف فيها مع انه هو نفسه من نقل الخلاف - [00:49:59](#)

وهذا يدلنا على ان الفقهاء رحمهم الله تعالى في مسائل الاجماع نوعان مسائل اجماعية قطعية يروونه دليل. في ذاته. يروونه دليل في ذاته الامر الثاني ان تكون مسائل اجماعية والغوا الخلاف الذي فيها - [00:50:13](#)

فيكون وسيلة للترجيح وهذا ما يسمى بالاجماع الظني. وغالبا لا يخالف بشرط ان يكون الذي حكاها من اهل العلم اما عد مسائل الاجماع فالله اعلم. كم هي ولكن يقولون كل ما كان معلوما من الدين بالضرورة فانه مجمع عليه - [00:50:30](#)

وهو كثير جدا بحمد الله عز وجل هذا واحد الامر الثاني ان عددا من الائمة حكى اجماعات جمع بعض المعاصرين الاجماع التي حكاها الزهري محمد بن شهاب وهو في طبقة صغار التابعين - [00:50:47](#)

رضي الله عنه فوجد انه حسب ما ذكر لي انه وجد له اكثر من اربعين اجماع. حكى اجماع متقدم والاجماع التي حكاها الزهري في الغالب انها اجماعات الصحابة والامام احمد جمعت اجماعاته فقليل انها وصلت الى مئة التي حكاها - [00:51:03](#)

ونقل ايضا عن غيرهم اجماعات كالشعبي هذي اجماعات متقدمة للسلف يحكونها. فهذه موجودة الامر الثاني بعض اهل العلم عني بذكر الاجماع ومن اشهرهم ابو بكر المنذر توفي سنة ثلاث مئة وخمسة وتسعين في كتاب الاجماع والاشراف واللاوسط - [00:51:23](#)

فقد حكى كثيرا بالاجماع القاضي عبد الوهاب التغلبي رحمه الله تعالى في الاشراف وفي غيره عالم بغداد بل عالم المالكية مشرقا ومغربا فان المغاربة والمصريين رجعوا في مذهب مالك بكلام القاضي عبد الوهاب - [00:51:41](#)

فانهم رجعوا لشرح المازري على التلقين للقاضي عبدالوهاب ففقههم يرجع لهذا الكتاب وهو شرح للتلقين قابض ابن وهاب فهو الحقيقة ان فقه المالكية المتأخرون كله يرجع الى كلام الشيخ القاضي عبد الوهاب ابن نصر يسمونه القاضي ابو محمد - [00:51:59](#)

كالقابض عبد الوهاب كتبه جميلة. واخذ كثيرا منها من شيخ ابن القصاب ثم المتأخرون اجمعين انت ابن عبد البار النووي ابن القطان يجمع ما قاله الاوائل في الغالب مساء الخير. نقول ايضا ما ابرز مسألة في نفس - [00:52:17](#)

ابرز مسألة فيها اختلاف؟ لا اعلم والله ما فهمتها. كل الفقه طيب نكمل هذه الاشياء آآ هل هل يؤخذ؟ بالرواية الضعيفة للامام احمد. اه ان كان يقصد بالرواية الضعيفة كحديثا او الرواية الضعيفة عنه - [00:52:35](#)

اه الرواية الضعيفة في المذهب كنت ناوي اتكلم عنها في التعامل وما ذكره بعض المالكية الف فيها كتاب رفع العتب والمنام عن من قال ان الاخذ بالقول الضعيف ضرورة ليس بحرام. لكن خلنا نتكلم عن الرواية الضعيفة - [00:53:09](#)

حديثا ربما يقصد فهل الائمة يأخذون بالحديث الضعيف ام لا؟ نقول ان الحديث الضعيف هذا من الالفاظ التي يختلف الاصطلاح فيها فان كان المقصود بالاصطلاح الموضوع المكذوب عن النبي صلى الله عليه وسلم او المنكر - [00:53:22](#)

والمنكر عند المتقدمين يشمل المنكر والشاذ وما في معنى هذا الامر يعني الذي خان فيه الثقة من هو اوثق منه وما خالف فيه الضعيف من هو اوثق منه او الثقات. كله يسمونه منكرا. فالمنكر - [00:53:39](#)

والظعيف شديد الوهاء لا يؤخذ به مطلقا واما ما كان فيه اعلال لبعض اسناده فانهم يأخذون به بشرطه وقد ذكر العلاني اجماع فقهاء الحديث كذا قال اجماع فقهاء الحديث ذكر ذلك في جامع التحصين - [00:53:53](#)

على انه يحتج بالحديث المرسل بشرطه وما شرطه يختلف الناس؟ الشافعي ذكر اربعة شروط في الرسالة وغيره يزيد وغيره يغير وغيره ينقص فالحديث الضعيف يؤخذ به بشرطه الا يخالف حديث اصح منه الامر الثاني ان يوافق اصلا من اصول الشريعة. ولذلك قال احمد لن اخذ بالحديث احب الي ان اخذ القياس. ان اقول الدليل هذا حديث ضعيف - [00:54:11](#)

المسألة فيها قياس ويوافق هذا القياس حديث ضعيف. فقال لان اقول ان هبيل هذه المسألة هو الحديث الضعيف احب الي من ان اقول ان دليله القياس. النتيجة واحدة وهذا معنى قول احمد اخذ بالحديث الضعيف احب الي من ان اخذ بالقياس - [00:54:36](#)

الامر الثالث ان يتبعه شواهد او يعبده شواهد وهكذا ولذلك قال احمد لما روى حديث ابي هريرة في المسند. والحديث رواه في المسند قال لا يصح فيه حديث يعني حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه قال ولكن العمل عليه. يعني اني اعمل به - [00:54:53](#)

قال لا يصح اسناده ولكن اعمل به لم؟ لانه ثبت عن عمر رضي الله عنه انه قال بنحوه. وجاء عن كثير من السلف انهم قالوا بذلك فمقدم اصحاب احمد يرون ان قوله ولكن العمل عليه للنذب والمتأخرون يرون انه وجوب موافقة للشافعي - [00:55:13](#)

المقصود من هذا ماذا؟ انه ليس كل حديث فيه اعلان لا يحتج به مطلقا ويستمسك بالاصل وهو الاستصحاب فان هذا يرد كثيرا من الاحكام المتفق عليها ولذلك يعني اه يعني اه يعني اشياء كثيرة مثل عندك حديث النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكارء بالكاره. قال احمد لا يصح في حديث ولكنه الاجماع - [00:55:31](#)

اي اجمع الناس على هذا العمل بهذا الحديث فانا اقتصد من هذا ان المرء يجب عليه من فقهه ان يعرف كيف الاستثمار الاحاديث. ولذلك يقول ابو عمرو بن الصلاح اننا حينما نحكم على ضعف لا على النكارة والوضع فانما نحكم على الاسناد لا على الحديث. فقد تضعفه انت وقد صح عند سفيان - [00:55:55](#)

واذا كان سفيان قد يحتج بالحديث وقد ذكر ابو بكر بن العربي في القبس ان الائمة المتقدمين ان الائمة المتقدمين اذا احتجوا بحديث فهو صحيح منهم له ونحن نعلم ان الاسانيد لم تنقل لنا جميعا وانما ننقل لنا اشهرها وابينها في الستة وفي غيرها. نعم - [00:56:17](#)

وهذا السؤال الاخير عن ابي عبد الرحمن يقول ذكرهم ان دراسة الخلاف العالي له اربع مراحل ذكرتم الاولى وهي رؤوس المشاعر ثم لم تكمل بسبب السؤال عن الوقت. فارجو ان تكمل. معرفة الخلاف العالي يمر بدرجات - [00:56:34](#)

انا ما من قلت اربعة لا ادري كم قلت لان التقسيم يأتي في اثناء الحديث الامر الاول الدرجة الاولى ان تبدأ بمعرفة الاجماع بهذا الترتيب. لانك اذا عرفت المجمع عليه والمتفق فيه وانا الحق المتفق به فالمجمع عليه في درجة واحدة في - [00:56:54](#)

القراءة مع التفريق بينهم من حيث الحقيقة ولذلك الف ابن هبيرة الافصاح في مجلدين وهي جزء من الافصاح الكبير جمع فيه المسائل اتفق فيها الاربعة هي المسألة الاولى ان تعرف المسائل المتفق عليها - [00:57:12](#)

فهذا تريح ذهنك المسألة الثانية ان تعرف رؤوس المسائل هذه مسألة الدرجة الثانية مهمة جدا رؤوس المساء قل مثلكم قيل انها محصورة بخمسائة مسألة. وقيل اكثر من ذلك الامر الثالث - [00:57:28](#)

ان تعرف مناطق رؤوس المسائل شف رؤوس المسائل ولذلك الذين كتبوا في رؤوس المسائل يذكرون تعاليل هي التي تكون فرقا بين مذهب واخر الشريف ابو جعفر الهاشمي البغدادي الكوفي ثم البغدادي لما الف رؤوس المسائل يذكر الخلاف ثم يذكر لما خالف هؤلاء اولئك - [00:57:44](#)

القاعدة عنده ففيه من الفقه الشيء العظيم جدا هذي المرحلة الثالثة المرحلة الرابعة ان تعرف الخلاف من كتب اصحابه. فترجع الكتب بعد ذلك اذا تعرف عن طريق الكتب الاصحاب وهنا يأتي - [00:58:09](#)

مراحل في معرفة كل مذهب ما هو المعتمد وما هو غير معتمد. ما هو المقدم وغير المقدم. طبعا الفقهاء لهم الفاظ كنا نتكلم عنها في الحديث ضعيف لكن ضاق الوقت - [00:58:29](#)

في حكاية ضعف القول فعندهم الراجح والارجح والصحيح والاصح والنصوص والمشهور وغير ذلك من الفاظ وكل لفظة تدل على

قوة الخلاف المقابل لها ضعف القول المقابل له. اذا فترجع للكتب - 00:58:39

مذهبية مباشرة وهنا لابد من معرفة الكتب لان من لم يعرف الكتب لم يحسن الاستفادة منها ولربما نقل شيئا غير معتمد وغير مقبول وهذا كثير جدا لو تقرأ عند الحنفية مقدمة عبد الحي اللكنوي اظنه بكسر اللام او بفتحه العدلي او اللكنوي اظن اللكنوي بالفتح اللكنوي الشيخ عبد الحي لو مقدم - 00:58:55

مع الهداية جميل جدا مقدمة الحاشية ذكر فيها الكتب المعتمدة وغير المعتمدة عند المتأخرين ويعني بهم متأخري الحنفية من الهنود وبالخصوص الكتب المعتمدة وغير معتبرة فمثل هذه الامور معتبر هذا الامر مسألة الاخيرة. الامر الاخير عندي وهو قضية الدهان الدقيق جدا. وهو معرفة - 00:59:17

المناطق المذهبي انظر معي منابات المذهب اضرب لكم مثالا كثير من الناس يظن ان قول المالكية وقول الحنفية في عدم وجوب زكاة غير المدار واحد وهذا غير صحيح فان قول الحنفية يختلف تماما عن قول - 00:59:41 المالكية من جهة معينة فانهم يعتبرون باوصل الملك واما اولئك فينظرون للفعل هو الادارة فدقة ضبط القول مهم ولذلك قيل عن بعضهم وهو الشيخ تقيدي انه يخبر اهل المذهب بمذهبهم. يقول انت تظنون كذا لا هو كذا. لانه مشى بالتدرج - 01:00:03 المرحلة الاخيرة وهذه المرحلة بعد ما تضبط هذي الامور تنتقل لها وهو معرفة الخلاف العالي جدا وهو خلاف السلف خلاف السلف من اعظم الخلاف لا شك لكن ثق واقولها بملئ في لا استقرأ مني فاني اضعف ما استقرئ. وانما باستقرأ ابن رجب - 01:00:24 ابن رجب هذا الرجل الذي لا ينقل الا عن متقدم اهل العلم اخر من نقل عنه احمد. عقب احمد ما ينقل عنه احد يعني رجل استقرأه عظيم جدا خلال السنة يقول كل خلاف عند السلف يعني بهم الصحابة وتابعيهم وتابعيهم - 01:00:43 ان كان قويا غير ملغي فهو موجود في المذاهب الاربعة موجود العلماء الاربعة لكن بعض الناس يستغرب لانه ما فهم القول تقرأ من كتب بعض الآثار لا يفهمه فيظنه على خلاف وجهه. مثل ما يأتي بعض الناس ويرون ان بعض السلف يرى جواز - 01:00:58 ان يكون هناك جر من ذهب فيقول يجيزون الزر الذهب مطلقا ويجوز الذهب كذب على كذبة على هؤلاء وانما هي رواية في مذهب احمد وهي الرواية الثانية انه يجوز استعمال ما حرم لغيره لاجابة اذا كان يسيرا - 01:01:15

حرم لغيره لذاته وان يكون لاجابة اثنين وان يكون يسيرا. قديما الازرار عند تتقطع بسرعة فيضعون شيئا يبقى ولذلك كان عندهم يعني سجاد الثوب واطرافه مع كثرة للمس تقطع فيجعلون له حرير فيجوز ان يكون طرف الثوب حرير للمصلحة. الحاجة موجودة وهذه يعني مسألة نظرها يعني غير هذا النظر. نعم - 01:01:30

جزاك الله خير نذكر الاخوان بصلاة الاستسقاء غدا ان شاء الله. وايضا نذكر الاخوة ابناء الشيخ رحمه الله فسيكون ان شاء الله من الاسبوع القادم التواصل مع النساء عبر الرابط الذي بيته - 01:02:00

لقاء عبره وهو يصل الاخوة جميعا حتى هذه الندوة ايضا بحول الله يستمع ويشاهد هذا اللقاء كثير من اخوتنا تواصلنا ايضا الشيخ سليمان حسن وهو امام المسجد ويحضر برسالة الدكتوراه. يقول فضيلة الشيخ فجا اسماعنا ولو - 01:02:20 اه بايجازاه بالخلاف بين اهل السنة والجماعة. وكيف يكون جمع شمل الامة وكيف آآ نقبل بعضنا بعضا ولا نكفر بعضنا بعض. نعم. خلاف فقهي ولا العقدي؟ هذا هو سرعة اجيب بدقيقتين - 01:02:50

الاشكال هو ادخل امرين ادخل احنا نقول في البداية ان حديثي عن الخلاف الفقهي وثم اشار اخونا الفاضل الشيخ هذا الى الخلاف العقدي الواجب على المسلم الاستمسك بالاصل وهو الكتاب والسنة. تركت فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي - 01:03:15 والله وسنتي وهذا اللفظ جاء عند الحاكم وله شواهد لاهل العلم كلام في قضية وسنتي وان معناها صحيح جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالفاظ مختلفة معروف كلام اهل العلم بهذه الجزئية. ولكن يجب على المرأة الاعتصام بهما. ولكن في نفس الوقت ثبت - 01:03:35

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هلاك امتي في اثنتين. فاما الاول فانه الكتاب. كيف يكون الاعتصام؟ هو الذي لن يضل وفي نفس الوقت يكون الكتاب هو سبب ضلال امة محمد صلى الله عليه وسلم. ففي حديث عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

هالك امتي في اثنتين وذكر منهما اول - 01:03:55

الكتاب فيقرأون الكتاب فيتأولونه على غير وجه. اذا لابد من قراءة كلام الله عز وجل وتوجيهه كما امر الله عز وجل. واذا جاءنا في اخر الزمان يتخذ الناس رؤوسا جهالا فيسألون فيفتون فيضلون ويضلون بغير هذا. ولذلك لا بد من - 01:04:15

خوف من الله عز وجل ان يتكلم المرء في شيء من العلم وهو لا يحسنه. ولذلك لما قيل ابن الميموني ما ادري من اصحاب احمد او ابو المرودي قيل له لماذا احمد اذا سئل احيانا كثيرة؟ يقول لا ادري. بعض المعاصرين جمع الفاظ توقف الامام احمد وصلت اكثر من

خمسين - 01:04:42

يتوقف فيها خمسين لفظ لا ادري الله اعلم يسكت الناس اختلفوا خمسين لف ليكونوا الفاظ توقف قيل له لماذا احمد يتوقف قال

لعلمه بالخلاف. فالانسان كلما زاد علمه زاد ورعه من الله عز وجل. وذلك في الاثر انما العلم الخشية - 01:05:02

واذا رأيت المرء يتكلم في الصغائر قبل الكبائر. الصغائر قبل الامور الكبيرة. ورأيت ينصب نفسه فاعلم ان هذا الرجل شعري. وفي

المقابل الذي يمتنع فانه يرجى له الخير ولذلك في الحديث - 01:05:22

سمرة رضي الله عنه من جاءه هذا الامر من غير استشراف نفس اعين عليه هذا الامر كله. ولذلك انما يعرف العلم والفضل اهله.

فنقصت من هذا الرجوع لاهل العلم والانسان يقول كلمة في اخر الزمان او في اول في اي وقت فيهلك بكلامه اقوام كثيرون فليتنق

الله عز وجل - 01:05:41

مجرد ان المفتي اذا افتى الفقهاء ذكر المالكي المالكي صاحب كتاب الاحكام يسمونه المالكي الشعبي. قال ان المفتي اذا اخطأ في

فتواه يضمن واحد من المفتين جاء للشيخ ابن باز وسأله مسألة فقال يا شيخ انا كنت افتي في الحج - 01:06:03

وجاءني رجل وقال انا اعمل في مكة من خمس سنوات. فهل انا من حاضر المسجد الحرام؟ قال لا. وفقلت له لا. فذهب للشيخ قال

هل هذا فتوى صحيح؟ قال لا مو بصحيح هو ليس من حاضر المسجد الحرام. لان الله عز وجل يقول ذلك لمن لم يكن اهله. قال احمد

فجعل العبرة بالزوجة والولد - 01:06:23

ان شاء الله يعمل في مكة عشرين سنة ما دام ما نقل زوجته وابناءه معه الى مكة فليس من حاضر المسجد الحرام. اذا ما الذي يجب؟

يجب على مفتيه ان يفديعة لان المفتي ذهب هذا الرجل واشترى. هذا فيه فدية. الناس يفتي اخطأت حتى ما يقول استغفر الله اني

اخطأت - 01:06:43

امر خطير جدا يا شيخ. خطير جدا. الكلام في شرع الله عز وجل. اعلام الموقعين عن رب العالمين ولذلك الجاه هو الذي يتكلم واما

العالم فانه يخاف ويهاب. نقل عن بعض المشايخ انه كان يقول خافوا الله فيني لا تسألوني عن راجح. احكي لكم خلافا واسكت -

01:07:03

المقصود ان هذا ان الانسان يجب عليه ان يحفظ نفسه وان يتقي الله عز وجل وان يبين في قضية ان هذا الدين يعني الحديث فيه

خطير جدا وانه تحديث عن رب العالمين جل وعلا فلا ينقل كلمة ولو في صغائر الامور الا وقد تأكد منها وجزا هذا - 01:07:24

نوبت الوضوء ولكن مع الوضوء نية الوضوء وهناك التوقف والتبرج. آآ آآ يبدو لي يسأل عن قضية انه اذا تروش واغتسل هل اغتسله

هذا يرفع الحدث الاصغر ام لا؟ نقول لك حالتان الحالة الاولى - 01:07:44

فاذا كنت قد اغتسلت لاجل جنابة فيرتفع الحدث الاصغر ولو لم تنويه على التحقيق. النوع الثاني ان يكون اغتسالك لغير جنابة بمعنى

انه يكون لسنة كجمعة او لتبرد ونحو ذلك. فهل يرتفع به الحدث الاصغر بشرطين؟ نقول يرتفع بشرطين. الشرط الاول النية -

01:08:04

انما الاعمال بالنيات. وانما لم نشترط النية في الحالة الاولى لان الصغرى دخلت الكبرى. وما معنى النية؟ قال الشافعي النية العلم

فمجرد ان المرء يعلم ان هذا الفعل يرفع حدثه فان هذه نية بس انتهينا هذه هي النية ويعلم ان عليه حدث وان هذا الفعل يرفع

الحدث - 01:08:24

العلم الامنية تبع للعلم. هذا واحد. الشرط الثاني ذكر ذلك ابن رجب في القواعد. انه يلزم ان تمر عليه اربع جريات يعني من جلس

تحت الدش هذا الدش فانه جلس تحته دقيقة تقريبا او اكثر فقطعا مرت عليه اربع - [01:08:44](#)

فتكون الجارية الاولى لوجهه والثانية بيديه والثالثة لرأسه والرابعة لقدمه يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم من الكعبين اربعة اركان - [01:09:04](#)

والترتيب موجود والموااة موجودة. ولذلك يقول الرجب في القواعد قال وهل كل جرية بغسلة؟ التحقيق المذهب انها كذلك فمن جلس تحت الدش قطعاً جرت عليه اربع جرايد فيرتفع حدثه بالنية لكن من انغمس وخرج لا يرتفع يعني طب فيه موية - [01:09:18](#) لا يرتفع حدثاً لانها غسلة جارية واحدة. يقول الشيخ ليس على درجة واحدة وانما على اربع درجات فمن يذكر الله من يذكرها؟ يضل عدما ان يذكر هذه الاربعة درجات تفضل يا ابو عبد الرحمن - [01:09:38](#)

احسنت اربع وزود واحد في الطريق المثال الاخر عن الشيخ خلاف بين من يستدل بالقول من اخوات ذكر الشيخ هذا باعتبار هو القائم. شو الاستبداد وكذلك هل يقول هل مقدمة الانصاف تكفي في معرفة المعتمد وغير المعتمد في المذهب الحضري؟ نعم مقدمة الانصاف وخاتمته يجب ان يقول - [01:10:08](#)

مقدمة الانصاف وخاتمته. لان في الخاتمة يعني فوائد نفيسة جدا. اه هذا المقدمة والخاتمة النفس ما كتب في هذا الامر طبعا في اشياء اخرى مثل ابو طالب العدلياني ابو طالب البصري في مقدمة الحاوي الكبير - [01:11:18](#)

مقدمة حائل الرعاية لابن حمدان لكن هذا الانصاف حوى الشيء الكثير. اه قد يفوته اشياء منها ما الف بعده انما يتكلم عما قبله ولا يتكلم عن تأليفه هو ولا تأليف من بعده - [01:11:38](#)

والمتاخرون يقال انهم بدأوا به اي المرادوي بكتبه الثلاثة. التصحيح والانصاف والتنقيح. ولذلك لم يتكلم عن كتبه وكيفية يعني التقديم بينها ومن بني عليها مثل الكتاب العسكري وكتاب يعني مجموعة - [01:11:53](#)

مثل مثل الشويكي وغيره. نعم. هذا من اخينا علي سليمان الماضي. كان عنده يعني شبهة او وكيف يكون خلاف في الاسلام؟ والله بين الحلال والحرام وقال انه تبيان لكل شيء. احسنت. ما المقصود - [01:12:16](#)

بالاختلاف بعد ما جاءتهم البينة. نعم. وهل يختلف شخص يعني بعد معه بينة. نعم. اه يقول الله جل وعلا هو الذي انزل الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء - [01:12:36](#)

فتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به جاءت قراءته قراءة بالوقف وقراءة بالوصل وكلاهما قراءة. فقراءة والراسخون في اه وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في علمه يقولون - [01:13:06](#)

الايات الاخرى بالوصف. فالمقصود من هذا ان من كلام الله عز وجل امر بين واضح لا خلاف فيه. فهو بين ظاهر. واضح جدا كالامر بتوحيد الله جل وعلا والامر باقامة الصلوات وإيتاء الزكاة وغير ذلك من الامور الجليلة الواضحة التي لا خلاف فيها. وهذا واضح

وجلي - [01:13:26](#)

لا شك فيه. الامر الثاني هناك امر لحكمة ارادها الله عز وجل اخفاها. ولذلك جاء في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم امور كان فيها اختلاف بين الصحابة فاقروهم وهذا اقرار لوجود الاختلاف - [01:13:46](#)

ذلك جاء النبي صلى الله عليه وسلم في غير مسألة اختلف اصحابه مثل لما قال لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة فبعظهم خالف ظاهر الامر وصلى في الوقت - [01:14:06](#)

فاعمل عموم الامر السابق ان الصلاة كانت على المؤمن كتابا موقوتا واخر اعلم هذا الامر وهو تأخير الصلاة وخصه بالثاني فهل هو هل الاية مخصصة من العموم المخصوص؟ ام هي - [01:14:20](#)

من من العموم الذي بقي على عموميه فيكون حديث النبي صلى الله عليه وسلم الثاني هو المخصوص اذا هذا من باب الاجتهاد تعارض نصاب فبايها يقدم ومع ذلك اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. فهذا على ان هناك خلاف في امة محمد صلى الله -

[01:14:35](#)

عليه واله وسلم معتبر. ولذلك يقول عمر بن عبد العزيز ما وددت وما سرني كان يقول ما سرني ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

اجمعوا ولكن اختلفوا ليكون رحمة. كيف يكون رحمة؟ هذا قضية التعامل وهو الاله تركناه في ضيق الوقت - [01:14:51](#)
يقول كم دقيقة اتكلم؟ طيب بسرعة يكون رحمة بسبعة امور لكن منها يكون رحمة فان الاجتهاد يختلف خلاف البلدان ولذلك تجد
سبحان الله العظيم اختلاف البلدان يكون اختلاف اجتهاد. احيانا يكون رحمة ولكن يعني فيها امثلة. الامر الثاني يكون رحمة عند
الحاجة - [01:15:07](#)

فاحيانا عندما تكون حاجة عامة لاهل البلد. انظر معي حاجة عامة لاهل البلد او عامة لمجتمع معين فيجوز افتاؤهم بالقول الضعيف.
وقد الف فيه كتب منها ما ذكرت لكم قبل قليل كتاب رفع العتب والملام - [01:15:28](#)
عن من قال ان العمل بالقول الضعيف بالقول الضعيف ضرورة ليس بحرام ضرورة اي لحاجة. حاجة عامة. وهذا كثير جدا. ولذلك بعض
المعاصرين قد يرى في بعض التعاقدات المالية المعاصرة - [01:15:47](#)
التي اصبحت ضرورة للناس مثل التأمين وغيره قد يستلم بهذا المناطق. يقول نأخذ بالقول الضعيف. انا معك ان هذا قول ضعيف. لكن
حاجة الناس لا تستطيع ان تبيع وتشتري لا - [01:16:02](#)

يقول بضاعة الا عن طريقة اعتماد وفتح الاعتماد صورة منصور التأمين فمثل هذه الضرورة العامة قد نأخذ بالقول الضعيف المحكي
عن اسحاق بن راهوية مثلا او بجواز اخذ الاجرة على الظمان - [01:16:12](#)
اذا فمثل هذه الامور معرفة الخلاف احيانا الحاجة الشخصية بعض الناس لما سئل عن مساء قال اذهب لحلقة المدنيين يعرفها. يعني
قضية التوظيف هذا مهم. فمن رحمة الله عز وجل جعل ذلك. فانا قصدي من هذا ان الله عز وجل جعل هذا لي رحمة وجعله ابتلاء.
فجعل هذا الخلاف ابتلاء - [01:16:26](#)

لكي يكون هناك علماء كما ذكرنا قبل قليل يبحثون وينظرون ويعرفون الحق. وآخرون يزيغون حينما يتتبع بهواه قال الاوزاعي لبنان
وبيروت ما اخرجت بيروت قبله ولا بعده مثله يعني رحمة الله وهو من ائمة المسلمين. والائمة المتبوعين قال من تتبع رخص العلماء
تزدنق. نعم - [01:16:46](#)

اذكر بالشيخ محمد كتبه الله لابناء الشيخ فريق العمل الذين هكذا اختاروا هذا الشيخ واختاروا هذا الموضوع والمهم والمهم جدا
وصيتي الى نفسي واليكم التواصي بهذه القواعد المهمة. التي ذكرها ابن حين جزاه الله خيرا. ومن فضل الله - [01:17:06](#)
انها مسجلة تعالج وتابعوها النبي يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سرتني ما فكر الشيخ قال لها بالسلام جزاه الله خيرا ولكن
كما تسمعوني انا المتمكن من مادته - [01:17:46](#)

سرتني ان قال هناك خلاف واختلاف. فهذا الخلاف كما شرحه الشيخ لكن اختلاف هذا حاصل وعليك ايها المسلم ويا طالب العلم خاص
صح ان تفتح صدرك وان تعرض هذا الدين - [01:18:15](#)

وسرتني ان يضرب لنا مثلا من حقيقة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه حتى نعرض ان هذا الاختلاف ضروري ولازم لا
يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة. وصلوا نصف الطريق قسموا قسمين. قسموا - [01:18:39](#)

الشمس يؤذن المغرب. لا يمكن ان نترك الصلاة تصلوا كما سمعت. صلوا العصر. الطش طريق. آخرون اخذوا الحديث بحذافيره. لا
يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة ما نصلي الا في بني قريظة لو ما وصلنا الا العشاء وبعد العشاء - [01:19:09](#)
وهكذا بارك الله فيك عادوا الى رسول الله واخبروا كلهم اقرهم ما قال للذين صلوا بطلاة باطلاة وقال ايها الاحباء الذين آخروا الصلاة
فلا تكن باطلاة فهكذا هو العلم وهكذا هو الفقه - [01:19:37](#)

فاحفظوا هذه الوصايا احفظوا هذه القواعد. احرصوا عليها. تابعوها. اقرأوها. راجعوها. تعلموها ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.
شكر الله لابناء الشيخ آآ حرصوا على هذا العلم الطريقة اه لوالدهم العلامة الشيخ اه عبد الله عبد العزيز ابن عقيل اه جزاه الله خيرا
وارضاه - [01:19:57](#)

ان هكذا جعل لنا هذا اللقاء وحرص الابناء جزاهم الله خيرا بارك الله فيهم عليه اجتماعكم وحضوركم يدل على ما انتم عليه من علم
وحب للعلم وجزاكم الله خيرا. وزادكم الله آآ علما وهداية وتوفيق. اللهم زدنا ولا تنقص - [01:20:27](#)

اكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرتنا ولا تؤثر علينا وارضنا ارض عنا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار.
اللهم امننا في اوطاننا مصر ده ائمة ولاة امورنا. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد - 01:20:57
المسلمين يا رب العالمين. اللهم من ارادنا او اراد المسلمين. او اراد هذه البلاد بسوء فاشغله بنفسه. امين. ورد كيده الى نحره واجعل
تدبيره تدميرا عليه يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين - 01:21:27
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين ومرة اخرى اسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي الشيخ خير الجزاء على ما
قدر ويقدر ونقول له الى الامام ايها الشيخ فالطريق آآ طويل وطويل وهنيئا لك هذا التوفيق - 01:21:47
كما اسألك تبارك وتعالى ان يثيب ويجزي من سن لنا هذا الامر العظيم الشيخ عبد الله بن عقيل واولاده الكرام على ما بذلوا وفريق
العمل الاستاذ آآ جزاك الله خيرا وصلي اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 01:22:07